

غريب الحديث لابن قتيبة

عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال ذلك .

قال ابو الخطاب الشَّكَّاءُ من عيسى في عَدَدِ أَوْ مكان قولُهُ أَهْجُهُ يريد جَازَهُ عن الهجاء جزاءَ الهجاء ومثْلُ هذا كثير منه قوله E " من يُسْمِعْ يُسْمِعْ اﷻ به ومَنْ يُرْأِي يُرْأِي اﷻ به " ونحوه قول اﷻ عزَّ وجلَّ نَسُوا اﷻ فَنَسِيَهُمْ وَاﷻ أعلم جازاهم جزاء النِّسيان وقد فُتِّسَ تركوه فتركهم والأمر واحد لأنَّه جازاهم جزاء الترك . وقوله تعالى وجزاءُ سيِّئةٍ سيِّئةٌ مثلُها وجزاء السيئة لا يكون سيئة وهو من هذا أراد جزاء السيئة مثلها عقوبة وقولُهُ فمنِ اعْتَدَى عليكم فاعْتَدُوا عليه بمثْل ما اعْتَدَى عليكم .

فالعَدوان الأول ظلم والثاني قَصاص والقِصاص لا يكون ظلماً وإِنْ خَرَجَ لفظه كلفظ الأول .

هذا قول الفرَّاء ونرى هذا من قول رسول الله ﷺ A